

### بعد انتخابات الكنيست الإسرائيلية الثامنة

## هروب الاصوات لصالح اليمين واليسار على حساب الوسط

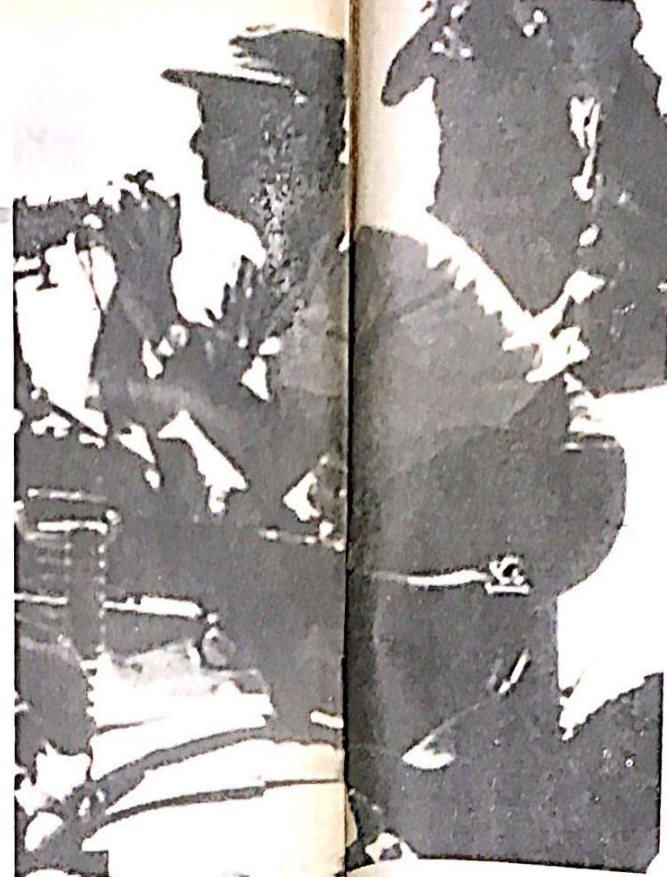
# واليمين الصهيوني سيحاول فرض مواقفه المتشددة على الحكومة الاسرائيلية القادمة

حرب انتخابات الكنيست التامية الإسرائيلية في ٢١ تموز، وذلك في حالة من الاستعداد القصوى على الجبهة السورية والمصرية. وقد اعتمدت مراكز الاصراع في الجولان والمستعمرات الغربية من الحدود الشمالية بناء لضرورات امية، وسامت في هذه الانتخابات ٢٢ لجنة انتخابية على ١٢٠ مقعداً، وكانت نسبة المرشحين مرتفعة جداً بحيث شملت الـ ٨٠٪ من اصحاب حق الاصراع، أما عدد من يحق لهم الاصراع فكان مئتين واربعه وخمسين الف نائب، بينهم ٢٩٠ الف نائب جديد.

كثيراً من مؤيدي اسرائيل الكبرى وهؤلاء يرفضون تقديم اية تنازلات في اية مفاوضات تجري مع الأنظمة العربية، لذلك فإن اية حكومة جديدة بقيادة حزب العمل ستتمتع بأكثريه فلن تستطيع تقديم تنازلات في المفاوضات. لذلك نتجه الانتظار الآن الى كيفية تشكيل الحكومة الجديدة، والتي مصر الصهيونية في الخريطة السياسية الجديدة.

حرب انتخابات الكنيست التامية الإسرائيلية في ٢١ تموز، وذلك في حالة من الاستعداد القصوى على الجبهة السورية والمصرية. وقد اعتمدت مراكز الاصراع في الجولان والمستعمرات الغربية من الحدود الشمالية بناء لضرورات امية، وسامت في هذه الانتخابات ٢٢ لجنة انتخابية على ١٢٠ مقعداً، وكانت نسبة المرشحين مرتفعة جداً بحيث شملت الـ ٨٠٪ من اصحاب حق الاصراع، أما عدد من يحق لهم الاصراع فكان مئتين واربعه وخمسين الف نائب، بينهم ٢٩٠ الف نائب جديد.

تظهر هذه النتائج على ان البيئة الهيكلة للكنيست الإسرائيلي تضم عدداً



ونظراً لعدم المتأيد الهامه الذي يحفظ بها حرب «المدال» حالاً، فقد أسند الضغط على من قبل النجمات الدينية، كحركة «أرض اسرائيل الكاملة» مطالبه بالهدنة وعزم الإضراب إلا في حكومة طوارئ وطنية. وقد بدأ «المدال» المادرة لكسب اكبر مانه ممكنه، بسبب التصرف والإحاطة، في حرب شرسة. لقد حصل نتائج الانتخابات الاخره اثر داخل حزب العمل لصالح دابان وماتير، وهذا ما سؤدى بالناتج الى حروب اصوات «الحياتم» فلاننا. «بالحياتم» لا يستطيعون بعد الان ممارسة اي ضغط على جماعة «الصفر» من اجل تقديم تنازلات اقلية وذلك بسبب الحضور القوي للمعارضة السيه.

ان اي اصراع لدايان وجماعته من قبل «الحياتم» سيعدهم الى الانشقاق عن حزب العمل وركز النجم العمالي، وهذا امر غير مرغوب فيه على الاطلاق في التمرر الحالية، مع العلم بان دابان كان قد حدد في السابق بترك حزب العمل بانحاء «الحال» اذا لم يقد سياسة الجميع في حزب العمل الى اراته وكالت ونفقه غائلي تجسيد لهذه الآراء. كل ذلك حدث عندما كان دابان في موقف اصعب مما هو فيه الآن. لكن قوة دابان هذه لا تعني ان الحركة سيهله. هناك خلاصات بين ماتير والاحزاب المؤثرة معها في الحكومة الحالية، خاصة الحزب القومي الديني، وحزب الاحرار المستقلين.

يدور البحث الآن حول ناليف حكومية جديدة وامتانة تعاون الحزب القومي الديني «المدال» وحزب المستقلين مع ماتير في تشكيل هذه الحكومة من المعروف ان «المدال» مؤتماً متشدداً من مساله الانسحاب من الضفة الغربية التي يديرها مناطق اليهودية والسامرة كما ورد في النوراة، بينما يظهر استعدادها للتنازل عن سبأه يشترك بذلك الشكل. وقد رفضت ماتير بشده اقتراحات «المدال» والشكل باشاء حكومة «طوارئ وطنية».

مشاركة من عمال اليمن الديمقراطية ودعم الثورة الفلسطينية فقد قام القائم بالاعمال في سفارة لبنان في بيروت بتسليم القائد العام عمار شيبك ب مبلغ ٢٠٨٧ جنيه استرليني.

### مواقفه الحزب الأخرى

بعد عرضاً مواقف الاحزاب الصهيونية الرئيسة اعلاه، لا بد من الإشارة الى النحاح الكبر الذي حققه حزب راتاج في الانتخابات الاخر. ويعزى السبب الرئيسي لهذا النجاح حرب شرين وانزها الإحتياطي في صفوف الجماهير العربية داخل فلسطين. وقد كان يقدم راتاج الحزب في صفوف الاحزاب العربية بعد حرب شرين وقد انبثت نتائج مدينة الناصرة ذلك. كانت نسبة تقدم راتاج مستشار رئاسة الحكومة للشؤون العربية.

تظهر نتائج الانتخابات الإسرائيلية بوضوح ان مفاوضات جنيف المبشيرة غير ذات جدوى، وذلك لسبب المزيد من التصلب الإسرائيلي الذي اكتذبه النتائج الانتخابية. وبالرغم من ان اتفاق مصري - اسرائيلي قد بوقع للانسحاب الى مسافة ٣٠ كيلومتر داخل سيناء، الى منطقة الممرات الا ان هذا الانسحاب الإسرائيلي قد رافقه تنازلات مصرية كبيرة في حين لا يشعر الإسرائيليون بأي حرج نتجته لهذا الانسحاب لان جميع الاحزاب الإسرائيلية تؤيد انسحاب جزئي من منطقة قناة السويس لقاء سلام منفصل مع مصر والسويس. ويعتقد بحق دولة اسرائيل بالبقاء كاحدى دول المنطقة.

لم يطرح الشكل المبني «لكود» نفسه بديلاً للجمع العمالي في الانتخابات الاخره، بل طرح مساله تشكيل حكومة تكل وطني تواجه الاحداث الخطرة التي تعصف باسرائيل، وركز في دعائه الانتخابية على اخطاه حرب شرين، ورد مباحث بسبب «زعيم الشكل» على اتهامات حزب العمل للشكل بانه حزب يراعى مواضع الشكل على الذهاب الى جيب مع السيد على ضروره اعلان العرب اعترافهم بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امية. واهم الشكل حزب العمل الحاكم بانه حزب الاسلام يدعو الى تقسيم ارض اسرائيل. والخفقه ان برنامج الشكل الانتخابي الذي يندد على الاستيطان والبقاء في المناطق المحتلة لا يخلف من حيث النتائج مع سياسة حزب العمل في هذا الحال. فالأولى هناك اي بيان مكرى او ايدولوجي بين الشكل، والجمع، وثانياً ان حرب العمل يتوهم بتبنيها ما يطرحة الشكل عملياً وعلى مراحل وبدون شعارات.

لقد انبثت نتائج الانتخابات نمو التيار البييني داخل جميع المستوطنين الصهاينة، وداخل الحزب الإسرائيلي، الذي اعطى الشكل نسبة كبيرة من الاصوات بصوره خاصه. ووصف بفتح نتائج الانتخابات بابها «احزاب كبر حدان من الناحية القومية». واعلن ان ياتكاه قباة اكثرية مؤلفة من ٢٨ صوما من لكود و ١٧ صوما من الحزبين اللذين مع صفوف حزب العمل لسبب سياسه.

وعلى العموم فإن تصريح بفتح هذا السدي يبدى فيه استعدادها للتعاون مع صفوف حزب العمل في سبيل سلام من الصلح في المرافق، يؤكد على ان اية حكومة جديدة تريد الموقوف الإسرائيلي

## أمام تصاعد العمل الثوري في الأراضي المحتلة ما هي مسؤولية قيادة الثورة؟

شهدت الاراضي العربية المحتلة في الآونة الاخيرة تحركاً جماهيرياً واسعاً واكتسب نشاط عسكري لرجال المادرة الفلسطينية، سجل صاعداً ملحوظاً على صعيد الثورات التي وجهها رجال المادرة الفلسطينية للتوسعات الصهيونية. وقد سيرت فصائل الجماهير الفلسطينية في الداخل يبرهن اساساً.

وبالنسبة الى سبب هذه التحولات هي: - الانقسام الجغرافي الذي شهدته الحركات والحركات كانه المناطق في الاراضي العربية المحتلة. وبالنسبة الى سبب هذه التحولات هي: - الانقسام الجغرافي الذي شهدته الحركات والحركات كانه المناطق في الاراضي العربية المحتلة.

ان المسؤولية الكبرى امام قادة الثوره الفلسطينية سترك في دعم وشرفه هذا الحرك من خلال الانحياز به عملياً وليس برأيه فقط والتحدث عنه هنا وهناك، وان الانقسام بصعد الصال في الداخل هو من اهم الهادي التي يتبادر اليها البرشاج السياسي لظهور التحرير الفلسطينية، من الاولي ان يعطى لهذه الجماهير كل الانضمام وعدم اصنائه كل جهودنا في موائف تبريره وحافظه تحالو القوى المسلحة حر الثوره الها.

لقد حاربت السلطات العسكرية الصهيونية اقباط هذا الحرك وشره مستخدمة الاساليب الارهابيه والفاشيه من سف الببوت، الى ابعاد المواطنين الى اغتصاب عنابر من الشباب. الا ان الجماهير في الداخل ما زالت تصعد من ثورتها ورفضها لوجود دولة اسرائيل، ولكل الطول الانتزاع المطرحة.

عدها الماضي الى خطورة القول بهذا التعيين على كل حركة التحرر العربي. وانطلقت منها لطالبه الحكومة اللبنانية بعدم تعيين غودلي، وتفيد معلومات صحفية، ان جورج فيست، الناطق بلسان نظارة الخارجية الاميركية، نفى في مؤتمر صحفي عقده مؤخراً في واشنطن «الانباء الواردة من بيروت، والتي نشرتها الصحف الاميركية، ومفادها ان الحكومة اللبنانية لم تعبد بعد حتى الان موافقتها على تعيين السيد مكمورتري غودلي سفيراً جديداً للولايات المتحدة في لبنان». وائشار الناطق بلسان نظارة الخارجية الاميركية الى ان تعيين غودلي «لم يعلن رسمياً في الشهر الماضي الا بعد تبليغ واشنطن، التي شغلها». وكانت «الهدف» قد اشارت في

## لماذا يُقبَل غودلي؟

منذ مدة، والاصوات ترتفع، مطالبة الحكومة اللبنانية بعدم القبول بمعيين غودلي سفيراً امريكياً لديها. ومنذ مدة أعلنت كل الجهات الوطنية عن حيثيات رفضها هذا، استناداً منها الى التاريخ الأسود لمثل البيت الأبيض، في كافة المناصب والوظائف التي شغلها.